جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

# النظام القانوني

# للعدالة الجنائية التصالحية

## - دراسة مقارنة -

رسالة تقدم بها الطالب

**ماهـــر باســـم باقـــر جريو**

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة

الماجستير في القانون العام

بإشراف

**أ. م . د. علاء عبد الحسن السيلاوي**

أستاذ القانون الجنائي المساعد

1444 هـ 2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحجرات: الآية (10)

# الاهداء

**إلى ... خير خلق الله النبي المصطفى أبي القاسم محمد وآل بيته المنتجبين الأطهار.**

**إلى... من قال عنهما الله "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".**

**إلى والدي .. البروفيسور الدكتور باسم باقر جريو رحمه الله تعإلى -**

**إلى من ابصرت به طريق حياتي واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي إلى الكفاح الذي لايتوقف إلى الشامخ الذي علمني معنى الإصرار وان لاشي مستحيل مع قوة الايمان والتخطيط السليم إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري إلى سندي وعزي وفخري حلمك كان ان اعتلي منصة الماجستير وقد تحقق حلمك..... نم مرتاحا بقبرك فقد وعدت ووفيت ... الرحمة والغفران لروحك الطاهرة ...**

**إلى والدتي الغالية ....**

**إلى حلوة اللبن التي ماخالط لبنها يوما سكر المصالح إلى ذات الصدر الحنون الذي كان لي ظلا باردا في هجير الحياة إلى صاحبة الحبل السري الذي لازال اثره باقيا في حتى الان إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة فوادي ... امي ثم امي ثم امي ادامك الله ذخرا لي ...**

**إلى... من آزرتني وتحملت الكثير من اجلي زوجتي الوفية.**

**إلى... سندي وقوتي في الحياة اخوتي واخواتي.**

**إلى... فلذات كبدي....ابنائي (( مصطفى - عبدالله – ميار)) .**

الباحث

# الشكر والعرفان

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## ((لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ))

والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين محمد الأمين وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين.

تعجز الكلمات ويعجز القلم وتتوارى الحروف ان يقف هذا الموقف فقد تخونه العبارات وتضيع الجمل ولا يصل إلى الهدف ،ولكن اسال الله تعالى ان تكون كلماتي تليق بمقامكم وتعبر عن العرفان بالفضل الكبير الذي لا توفيه كل عبارات الشكر والعرفان والامتنان إلى كل من اعانني بأي شكل من الاشكال في اكمال رسالتي ، واخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور علاء عبد الحسن السيلاوي الذي اشرف على هذه الرسالة وتحمل معي كثيراً من العناء، وقد أثمرت توجيهاته السديدة في بلورة جهدنا المتواضع بالصورة التي هي عليها عبر متابعته المستمرة وارشاداته العلمية والشكر والعرفان والتقدير لأساتذتي رئيس لجنة المناقشة والأعضاء لقبولهم مناقشة رسالتي وقراءتها وتدقيقها وتزيينها بأفكارهم النيرة التي قومت الرسالة وعززت علمية البحث والشكر والعرفان إلى المقومين ، العلمي واللغوي لما تقدموا به من ملاحظات سديدة أغنت البحث وارتقت به للأفضل ، والشكر والعرفان للملاكين التدريسي والإداري في معهد العلمين للدراسات العليا لجهودهم الخيرة، لما أولوه لنا من رعاية علمية دوؤبة طيلة مدة الدراسة وأخص بالذكر السيد الدكتور إبراهيم بحر العلوم والسيد محمد علي بحر العلوم والدكتور زيد عدنان والدكتور علي كاشف الغطاء والدكتور خالد خضير دحام .

وأخيرا شكري وتقديري إلى موظفي مكتبة معهد العليمين للدراسات العليا ، وأخص بالذكر الأستاذ أحمد عبد الرحيم الساعدي ومكتبة كلية القانون جامعة الكوفة ومكتبة كلية القانون جامعة بابل ومكتبة جامعة بغداد والمستنصرية ومكتبة العتبة العلوية المقدسة في النجف الاشرف ومكتبة العتبة الحسينية والعباسية في كربلاء .

الباحث

# الملخص

تبين خلال مسيرة البحث في موضوع العدالة الجنائية التصالحية ان هذه الموضوع قد شغل بال فقهاء القانون الجنائي، و لاسيما بعد أن ظهرت عدة سلبيات عن نظام العدالة الجنائية التقليدية، كما استخلصنا من الدراسة أن جوهر العدالة الجنائية التصالحية يقوم على أساس فكرة جبر الضرر الناتج عن الجريمة وإعطاء دور كبير للمجني عليه في حسم مصير الدعوى الجنائية، كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى إعادة تأهيل الجاني ومنحه فرصة لإعادة الاندماج في المجتمع من خلال اصلاح نفسه.

وكذلك فأن العدالة الجنائية لها آثار إيجابية على المجتمع وعلى القضاء في الوقت نفسه، فبالنسبة للمجتمع فإن العدالة الجنائية التصالحية تحافظ على النسيج الاجتماعي وتنشر روح التسامح والعفو والرحمة بين أفراده، أما بالنسبة إلى القضاء فأن العدالة الجنائية التصالحية تقلل من عدد الدعاوى الجنائية المنظورة أمامه، ومن ثم تجعل السلطة القضائية متفرغة للقضايا الخطيرة والتي لها آثار جسيمة على امن المجتمع وسلامة عناصره أو التي تهدد النسيج الاجتماعي أو تهدد النظام السياسي للدولة ، فيما يتولى المجتمع حسم القضايا البسيطة التي تحدث بين الأفراد بما يمارسه من دور إيجابي في مساعدة منظمات المجتمع المدني.

ولهذا يمكننا أن نستخلص أن نظام العدالة الجنائية التصالحية يناط بها إدارة الدعوى الجنائية بأسلوب خاص ومستحدث يختلف عما هو عليه الحال في نظام العدالة الجنائية التقليدية بالاستناد إلى مبدأ الرضائية، كما أخذ يتبلور من خلال مجموعة من الخصائص والسمات القائمة على التوفيق بين المصالح والتعويض وجبر الضرر بين الجاني والمجني عليه بمشاركة المجتمع وإزالة آثار الجريمة .

من هنا فإن العدالة الجنائية التصالحية قد عرفتها الحضارات والمجتمعات القديمة كما عرفتها الشريعة الاسلامية، إذ يعد نظام الصلح والدية في الاسلام من أبرز تطبيقات العدالة الجنائية التصالحية، أما بالنسبة للتشريعات الحديثة فإنها أشارت إلى تطبيقات العدالة الجنائية التصالحية إلا أنها لم تعرفها، وكذلك القانون العراقي الذي عرف بعض من تطبيقاتها ، كالصلح الجنائي والصفح ، في حين عرفت هذه التشريعات التسوية الجنائية كأحد صور وتطبيقات العدالة الجنائية التصالحية بوصفها أسلوباً مستحدثاً وجديداً.

# قائمة المحتويات


| ت | الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الآية القرآنية | أ |
| 2 | الإهداء | ب |
| 3 | الشكر والعرفان | ج |
| 4 | الملخص باللغة العربية: | د |
| 5 | المقدمـــــــة: | 7-1 |
| 6 | **المبحث التمهيدي**<br>**نشأة العدالة الجنائية التصالحية** | 19-8 |
| 7 | **المطلب الأول: العدالة الجنائية التصالحية في العصور القديمة** | 14-8 |
| 12 | **المطلب الثاني : العدالة الجنائية التصالحية في العصر الحديث** | 19-15 |
| 16 | **الفصل الأول**<br>**ماهية العدالة الجنائية التصالحية** | 66-20 |
| 17 | المبحث الأول : مفهوم العدالة الجنائية التصالحية | 49-22 |
| 18 | **المطلب الأول : تعريف العدالة الجنائية التصالحية وحجج المؤيدين والمعارضين** | 40-23 |
| 19 | الفرع الأول : تعريف العدالة الجنائية التصالحية | 29-23 |
| 22 | الفرع الثاني : حجج المؤيدين والمعارضين للعدالة الجنائية التصالحية | 40-29 |
| 25 | **المطلب الثاني : أهمية العدالة الجنائية التصالحية** | 49-40 |
| 26 | الفرع الأول : أهمية العدالة الجنائية التصالحية بالنسبة للجاني والمجنى عليه | 46-41 |
| 29 | الفرع الثاني : أهمية العدالة الجنائية التصالحية بالنسبة للمجتمع وأجهزة القضاء | 81-46 |
| 32 | **المبحث الثاني : خصائص العدالة الجنائية التصالحية وطبيعتها القانونية** | 82-50 |
| 33 | المطلب الأول : خصائص العدالة الجنائية التصالحية | 58-50 |
| 34 | الفرع الأول : العدالة الجنائية التصالحية عدالة رضائية | 55-51 |

| ت | الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 35 | الفرع الثاني : العدالة الجنائية التصالحية عدالة تعويضية | 58-56 |
| 36 | المطلب الثاني : الطبيعة القانونية للعدالة الجنائية التصالحية | 66-58 |
| 37 | الفرع الأول : الطبيعة العقدية للعدالة الجنائية التصالحية | 61-59 |
| 38 | الفرع الثاني : الطبيعة العقابية للعدالة الجنائية التصالحية | 108-62 |
| 41 | **الفصل الثاني**<br>**تطبيقات العدالة الجنائية التصالحية** | 123-67 |
| 42 | **المبحث الأول : الصلح الجنائي** | 85-67 |
| 43 | **المطلب الأول : ماهية الصلح الجنائي** | 77-67 |
| 44 | الفرع الأول : مفهوم الصلح | 72-68 |
| 45 | الفرع الثاني : الطبيعة القانونية للصلح الجنائي | 74-72 |
| 49 | الفرع الثالث : تميز الصلح الجنائي عما يشتبه معه | 76-75 |
| 52 | **المطلب الثاني : آثار الصلح الجنائي** | 85-78 |
| 53 | الفرع الأول : اثر الصلح الجنائي على الدعوى الجزائية | 83-78 |
| 56 | الفرع الثاني : اثر الصلح الجنائي على الدعوى المدنية | 85-83 |
| 57 | **المبحث الثاني**<br>**الصفح الجزائي والوساطة الجنائية** | 125-86 |
| 58 | **المطلب الأول : الصفح الجزائي** | 112-87 |
| 59 | الفرع الأول : مفهوم الصفح الجزائي | 99-87 |
| 63 | الفرع الثاني : الأحكام الإجرائية للصفح الجزائي | 111-99 |
| 68 | **المطلب الثاني : الوساطة الجنائية** | 125-112 |
| 69 | الفرع الأول : مفهوم الوساطة الجنائية | 120-112 |
| 73 | الفرع الثاني : الوساطة الجنائية في التشريعات محل الدراسة | 125-120 |
| 76 | الخاتمة : | 127-123 |

| ت | الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|---|
| **77** | اولاً : الاستنتاجات | 124-123 |
| **78** | ثانياً : المقترحات | 127-125 |
| **80** | المصادر | 139-128 |
| **81** | الملخص باللغة الإنكليزية | |